

# فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-12 ) الهدى النبوي في رمضان (

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي مماتي لله رب لا شريك قالوا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذي من قبلكم لعلكم تتقون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم - [00:00:01](#)

والله في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي فقه الصيام. هذا البرنامج الذي نستضيف فيه بجميع لقاءاته معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - [00:01:41](#)

ارحب بكم جميعا وباسمكم جميعا ارحب بضيفنا فحياكم الله معالي الشيخ. الله يحييك ويوفقك الخير واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للخير. ارحب بك ارحب بالسادة المشاهدين الكرام ايها الاحبة حديثنا في هذه الحلقة سيكون باذن الله عز وجل عن الهدى النبوي في رمضان. اسأل الله عز وجل ان يبسر لنا جميعا عرضه وان يبسر لنا الاقتداء - [00:02:01](#)

صلى الله عليه وسلم. آآ شيخ آآ سعد حفظك الله آآ يعني عندما نتكلم عن الهدى النبوي في رمضان لا شك ان الاحكام كثيرة لعلنا نحاول ان نعني نغطي اكثر هذه الاحكام بداية يا شيخ نتكلم عن فرض هذا الصوم وكما صام صلى الله عليه وسلم من مواسم ايضا آآ طريقة ايجاب هذه الشعيرة - [00:02:23](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد فلا شك ان المؤمن يرغب في الاقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم بما يحصل بسبب ذلك من الفوائد العظيمة - [00:02:44](#)

منها تصحيح العمل لان العمل اذا لم يكن على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون بدعة ويكون مردودا كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:03:00](#)

وحينئذ اه العمل الذي يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم يكون سنة ويكون طريقة محمودة بخلاف العمل الذي يكون على غير طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الفوائد المترتبة على ذلك ان رب - [00:03:14](#)

العالمين يحب العبد الذي يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كما قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وكذلك يحصل من اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم الفلاح. والفوز كما قال واتبعوه لعلكم تفلحون. نعم. ومن - [00:03:31](#)

وايد ايضا ان رب العالمين يرضى عن العبد ويجعل عمله مما يؤجر عليه الاجر العظيم. لقد كان لكم لرسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:03:52](#)

وحينئذ واذا درسنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاننا نتمكن من الاقتداء به والسير على طريقته ونكون بذلك ممثلين لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:04:08](#)

آآ صوم رمضان آآ فرض في السنة الثانية للهجرة. اي نعم. فبناء على ذلك صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمظان ويقولون بان اغلب ما صامه النبي صلى الله عليه وسلم هو تسعة وعشرين هو تسعة وعشرون يوما. نعم. هذا اغلب الرمضانات التي كانت في -

[00:04:24](#)

عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحينئذ نتطرق الى طريقة ايجاب صوم شهر رمضان فانه في اول الامر كان هناك تخيير بخير الانسان بين الصوم والف طوال بين اه الافطار. نعم. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية - [00:04:45](#)

الطعام مسكين. نعم. ومن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خيرا لكم. ليس هناك ايجاب. صحيح. ثم بعد ذلك كان هناك مرحلة اخرى من مراحل ايجاب صوم رمضان وهو فرض الشهر والالزام به ومن توابع ذلك ان الانسان اذا نام - [00:05:09](#) حرم عليه اكل شئ من المفطرات واذا نام آآ لا يجامع اهله في ليالي نهار رمضان اه ومن ذلك قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. نعم. ثم بعد ذلك حصلت حوادث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#) اه رجل يقال هو ابن صرمة اه جاء الى اهله يعمل في في مزرعته نهارا قد اتعب واجهد فلما جاء الى لم يجد شيئا من الطعام. فسأل عن الطعام فقالت امرأته ساذهب لاتي لك بالطعام. فلما ذهبت وعادت اليه وجدته قد نام - [00:05:50](#) والحكم في الشريعة في ذلك الوقت ان من نام لا يجوز له ان يأكل الطعام بعد ذلك حتى اليوم الاخر فقالت خيبة لك فلما جاء اليوم الثاني وانتصف النهار وهو يعمل في نخله - [00:06:10](#)

اغمي عليه ووقع لقلة الطعام والزاد عنده. نعم وكذلك حصل من بعض الصحابة انهم جاؤوا الى اهاليهم واراد الانسان زوجة فقالت اني قد نمت فخونها وقال هي تريد ان تتهرب كما تتهرب المرأة من زوجها فلذلك جمعها فنزل قوله - [00:06:25](#) وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث نسائكم. نعم وبعد ذلك اجاز الشرع الاكل والشرب والجماع الى طلوع الفجر. نعم. فالان علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما - [00:06:50](#) كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل وهكذا قد استقرت الفريضة على هذا النحو. نعم شيخ سعد لا شك ان هذا الشهر هو شهر عبادة وقربة وطاعة. الهدي النبوي يا شيخ فيما يتعلق -

[00:07:13](#)

بالعبادات في رمضان سواء من ناحية نوعية هذه العبادات او من ناحية ايضا كثرتها؟ نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره من الشهور. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره من اه - [00:07:33](#)

اه من من ايام رمضان. فحينئذ كان صلى الله عليه وسلم يحرص على انواع الخيرات وانواع العمل الصالح في هذا الشهر ما لا فيه على خير على غيره من الايام. نعم. فمثلا كان يحرص صلى الله عليه وسلم على الاكثار من قراءة القرآن. لان الاكثار - [00:07:53](#) ومن قراءة القرآن آآ كان يعتادها صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم يتدارس مع جبريل في الليل في لرمضان. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم يقوم ليل آآ ليالي رمضان. وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يحرص على الصلاة - [00:08:13](#) نوافل العبادة نوافل الصلوات. وكان صلى الله عليه وسلم في رمضان يكثر من انواع الذكر. وهكذا ايضا كان صلى الله عليه وسلم يعتكف فاطر عنه انه اعتكاف في العشر الاول فقيل له انما تطلبه امامك يطلب ليلة القدر. فاعتكف العشر الاواسط. فقيل له انما تطلبه امامك. فاعتكف العشر الى - [00:08:33](#)

واخر وهكذا استمر في الاعتكاف في العشر الاواخر في سنة من السنوات لما امر بخبائه ان يظرب في المسجد ليعتكف فيه فاذا باخبية في قال ما هذه الاغبية؟ قالوا هذا خباء فلانة وهذا خباء فلانة من زوجاته صلى الله عليه وسلم قد ازدحم المسجد بهن -

[00:08:58](#)

رغبة من النبي صلى الله عليه وسلم في اه في جعل المسجد يتفصح ويتمكن الناس من اداء العبادات فيه امر فرفع واعتكف تلك السنة في شهر شوال. نعم. حتى جاء في اخر سنة من السنوات - [00:09:18](#) فاعتكف صلى الله عليه وسلم في آآ عشرين ليلة في رمضان. فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم بشكل آآ مجمل جزاك الله خيرا ورد يا شيخ في النصوص ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الوصال ماذا يا شيخ عن الاقتداء به في هذه العبادة؟ نعم المراد

استمرار في الصوم اكثر من يوم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يواصل وكان يأمر اصحابه بالفطر حالة اه وجود السبب الذي اه  
آ سبب الافطار وهو غروب الشمس ويقول اذا آ في مرة من المرات كان النبي صلى الله عليه وسلم سائرا مع اصحابه - 00:09:56  
فامر احد اصحابه بان ينزل وان يجده الماء من اجل ان يفطر عليه. فقال لا زال عليك لا زال عليك نهار فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم انزل فاجدح. اللهم صلي وسلم - 00:10:22

فكرها عليه فكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر عليه مرة ثالثة وقال ان النهار اذا ان الليل اذا ادبر اقبل من ها هنا وادبر النهار  
منها هنا فقد افطر الصائم. نعم. وهكذا في مرات عديدة كان صلى الله عليه وسلم يعجل الافطار - 00:10:36

في بعض المرات كان صلى الله عليه وسلم يواصل اليوم مع يوم اخر. نعم. فيكون صائما هذا اليوم وطول الليل لا يأكل ويصوم من  
الغد وكان النبي صلى الله عليه وسلم من هديه ان يأمر اصحابه بتعجيل الافطار - 00:10:56

يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما عجلوا الافطار. نعم. فحينئذ وجد الصحابة قولا من النبي صلى الله عليه وسلم الى  
اي نعم فرأوا ان الاقتداء به في افعاله يكون فحينئذ اقتدوا به في آ في فعله صلى الله عليه وسلم - 00:11:12

فقال لهم فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال. فقالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهيتتكم اني ابيت يطعمني  
ربي ويسقيني بعضهم يقول اطعام وسقيا حقيقية وبعضهم يقول يغتني بالذكر عن الطعام والشراب ونحو ذلك. ايه. وحينئذ -

00:11:33

اه بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا الا يقتدوا به في ذلك. فمرة واصل النبي صلى الله عليه وسلم وواصلوا مع نهيته. فواصل  
بهم ثلاثة ايام اربعة ايام حتى خرج الشهر - 00:11:55

كان يقول صلى الله عليه وسلم لو آ طال الشهر لوصلت بكم. قال للراوي كالمنكل. بهم. بهم. وحينئذ هذا هو هدي النبي صلى الله عليه  
وسلم في الاواصل لكنه اجاز لاصحابه ان يواصلوا الى السحر. وقال من كان منكم واصل فليواصل الى السحر - 00:12:09

ذلك فان هذه العبادة عبادة الوصال خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرع لغيره ان يقتدي بها. نعم فيما يتعلق شيخ بيه الهدي  
النبوي في دخول الشهر في دخول الصيام يعني نذكر الاثار الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة نعم صوم رمضان لم

يكن - 00:12:30

النبي صلى الله عليه وسلم يدخله الا برؤية محققة فلما جاءه ابن عمر وشهد له اه رؤية الهلال شهد عنده برؤية الهلال نعم اعتمد  
رؤيته وامر الناس ان يصوموا بناء - 00:12:50

على رؤيته فكان من هديه صلى الله عليه وسلم الاعتماد في ادخال الشهر على رؤية آ شاهد واحد اذا كان ذلك الشاهد آ ثقة او كان  
يكمل شهر رمضان آ شهر شعبان - 00:13:05

ثلاثين يوما. نعم. وهكذا ايضا في اواخر شهر رمضان كان هديه صلى الله عليه وسلم الا اه يثبت دخول الشهر الا عندما نشهد عنده  
اثان فاكثر. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الثلاثين من رمضان جاءه بعد الزوال جماعة - 00:13:21

وشهدوا بانهم قد رأوا الهلال البارحة. هم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يفطروا. وواعدهم من الغد ان يغدوا الى  
المصلى فيصلوا آ صلاة آ العيد فحينئذ كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل شهر رمضان - 00:13:41

الا برؤية محققة او باكمال آ ثلاثين يوما ولم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الاعتماد على حساب ولا على غيره نعم فيما  
يتعلق يا شيخ بمسألة الافطار مسألة السحور الهدي النبوي في التوقيت سواء كان تعجيلا او تأجيلا. ايضا الاصناف التي افطر عليها

النبي صلى الله عليه وسلم الدعوات المأثورة عنه في هذه - 00:14:01

نعم كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في غالب احواله انه يعجل الفطر. نعم. فوصفه الراوي بانه يفطر قبل ان يصلي فهذا هو  
هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الافطار انه كان يبادر اليه. وقد اثر عنه صلى الله عليه وسلم انه - 00:14:21

مرغبة في الدعاء حال الفطر. نعم. قد كان صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ابتلت العروق

وثبت الاجر ان شاء الله وذهب الظمأ وان كان في بعض هذه الالفاظ ما فيها من جهة قوة - [00:14:41](#)

نادوا وثبوتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن بعضها يعظده بعض روي من طرق متعددة في بعضها زيادة على بعض في الالفاظ. نعم.

وكذلك ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:01](#)

عليه وسلم كان يفطر على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد حسا حسوات من آآ من ماء وهذا هو هدي النبي صلى الله

عليه وسلم في الافطار - [00:15:13](#)

اما بالنسبة للسحور وقد كان صلى الله عليه وسلم يرغب اصحابه في في السحور ويقول فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب

اكله السحور ويقول فانه الغذاء او الغذاء المبارك - [00:15:27](#)

واثر عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يؤخر السحور جدا وحتى قال زيد ابن ثابت تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

غدونا الى الصلاة فصلى بنا. قيل كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين آآ اية. نعم. فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

وسلم فيما يتعلق بالافطار السحور. اللهم صلي وسلم ايضا يا شيخ من الامور التي ممكن نعرضها في هذه الحلقة ان النبي صلى الله

عليه وسلم سافر خلال رمضان وكان له هدي فيما يتعلق بصيامه في رمضان او افطاره. حبت يا شيخ لو ذكرنا هذه المسألة. نعم سفر

النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان اثر عنه في موطين - [00:16:03](#)

في غزوة بدر فانه سافر صلى الله عليه وسلم وآآ انتقل من المدينة الى بدر والموطن الثاني في فتح مكة. نعم. فانه صلى الله عليه

وسلم فتح مكة في في رمضان - [00:16:23](#)

وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لبدر لم يكن الصيام مفروضا عينا. نعم. حين ان يعني لم تنقل تفاصيل النبي صلى

الله تفاصيل احوال النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للصيام في هذه الغزوة. اما بالنسبة لغزوة تبوك فانه - [00:16:39](#)

صلى الله عليه وسلم صام حتى بلغ القديد بين مكة وبين المدينة فافطر في اثناء آآ النهار وامر اصحابه بالافطار ورغبهم في ذلك

وذلك لان المجاهد يحتاج الى اه ان يكون اه قويا مستعدا للقتال وبالتالي لا بد ان يكون اه مفطرا. هذا في فتح مكة يا شيخ. في فتح

مكة. نعم - [00:16:59](#)

اه كان من هديه صلى الله عليه وسلم اذا سافر ان يكون معه ان يكون في غالب في غالب احواله ان يكون مسافرا. قال انس مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن معنا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة. وجاء في الحديث الاخر

- [00:17:26](#)

حديث انس قال سافرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمننا الصائم ومننا المفطر. نعم. فلم يغيب الصائم على المفطر ولا المفطر

على اه طيب هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للاسفار في رمضان. نعم. وان كان ينبغي يلاحظ - [00:17:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسافر الا لاداء شعيرة من شعائر الاسلام. اما حج اما عمرة اما جهاد. اي نعم. وحين فكثرة الاسفار

خصوصا في رمضان وتطبيع اه الفرائض وتطبيع الانسان لاقواته يعني ينبغي ان الانسان ما يستعجل - [00:18:05](#)

فيها لانه يفوت على نفسه الترتيب الذي يرتبه لانه لان المؤمن يرتب انواع العبادات نهار رمضان فاذا سافر فان ذلك الترتيب يختلي.

نعم كما ذكرتم يا شيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسافر الى هذه الاغراض السامية ومنها الجهاد لو - [00:18:25](#)

اذن الشيخ عن جهاده في رمضان؟ جهاده في رمضان تمثل في هذين الوطنين في بدر وقد اه نصره الله عز وجل في هذه الغزوة.

نعم. جاء صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاث مئة وبضعة عشر. والمشركون اه كانوا - [00:18:45](#)

قراة الالف وكانوا معجبين بانفسهم وكانوا يظنون ان الفوز بايديهم ولذلك كانوا يتفاخرون فيما بينهم فهزمهم الله جل وعلا في هذه

الوقعة. نعم. وقتل من المشركين اه سبعون رجلا واسر منهم سبعون اخر - [00:19:01](#)

ولم يقتل من المسلمين الا قلة فكان نصرا للمسلمين مؤزرا في تلك الواقعة التي هي من اوائل الوقائع بين آآ النبي صلى الله عليه

وسلم واهل مكة الواقعة الثانية في فتح مكة - [00:19:21](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية اه آآ صالح اهل مكة على بنود معينة وآآ اهل مكة نقضوا هذا الصلح اذ كان من من

بنود الصلح ان من شاء - [00:19:39](#)

ان يدخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلحه دخل فدخلت خزاعة فدخلت خزاعة وبنو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم قريش كل منهما دخل مع طائفة اعانت قريش آآ خزاعة على بني بكر في هذه - [00:19:53](#)

وبالتالي كان ذلك نقطا للصلح غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم في اه رمضان وهذا يدلنا على ان الصيام وعلى ان شهر رمضان لا تنقطع فيه اعمال اهل الايمان. نعم. فان المؤمن يعبد الله جل وعلا بصنوف - [00:20:13](#)

العبادات في رمضان وفي غير رمضان واعمالهم لا يقطعونها في هذا اه الشهر المبارك. جميل جدا يا شيخ من المسائل التي اثرت على النبي صلى الله عليه حتى لما نسينا في فقه الاسرة اه يا شيخ ما يتعلق بجماعه واغتساله نهارا ايضا ما يتعلق بالتقبيل المباشرة. نعم بالنسبة للجماع ورد في حديث عائشة - [00:20:33](#)

وحديث ام سلمة رطوان الله عليهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح اه جنبا من غير احتلام ثم اه يتم صومه. نعم. هذا دليل صريح في مثل هذا الامر. واما بالنسبة للتقبيل والمباشرة فقد ورد في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:20:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم. نعم. ويباشر وهو صائم. وكان يملككم وحينئذ فان اه يعني المراد بالمباشرة قد يخفى على بعض الناس المراد به مباشرة الجلد للجلد سواء بلمس - [00:21:14](#)

سواء بضم ونحو ذلك من انواع المباشرة ايضا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرتم انه كان يغتسل نهارا نعم وان هذا يغتسل بعد طلوع الفجر وحينئذ هذا - [00:21:37](#)

في دلالة ان اه الصائم يغتسل ولا حرج عليه من مثل اه ذلك. نعم طريقته يا شيخ وهديه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بمسألة الوضوء حال صيامه فيما يتعلق - [00:21:51](#)

المظلمة للاستنشاق نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو صائم وكان من ان اجزاء الوضوء المظلمة والاستنشاق وجاءه صحابي يسأل عن المظلمة عن القبلة للصائم فشبها بالمظلمة مما يعني انه صلى الله عليه - [00:22:01](#)

وسلم كان آآ يعض وهو صائم. نعم. وقد ورد في حديث لقيط ابن صبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وبالغ في الاستنشاق لا ان تكون اه صائما. نعم. وحينئذ فالمضمضة والاستنشاق جائزة ومشروعة. اه اقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بل هي واجبة على - [00:22:20](#)

الصحيح في الاغتسال وفي الوضوء وحينئذ لا حرج على الصائم ان يفعلها. فيما يتعلق يا شيخ الحجامه ثبت انه احتجم صلى الله عليه وسلم نعم ورد في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. اي نعم - [00:22:40](#)

وهذه الرواية رواها البخاري في صحيحه وقد تكلم عنها بعض اهل العلم وقالوا انه قد انفرد بها احد الرواة ولذلك حكموا على روايته في الشذوذ اي نعم وقالوا ان الصواب - [00:22:58](#)

واية من روى انه احتجم وهو محرم. وان لزيادة وهو صائم انها خطأ غلط من الراوي ولكن ذلك الراوي لم ينفرد بهذه اللفظة. بل قد رواها غيره كتب اخرى غير الصحيحين. لكن تلك الرواية الاخرى بينت انه صلى الله عليه وسلم كان صائما اول النهار - [00:23:11](#)

ثم وكان مسافرا. ثم افطر بالحجامة وافطاره بالحجامة نظرا لكونه شهرة. مسافرا. ولذلك فالذي يظهر انها المراد باحتجامة وهو صائم انه كان مسافرا فافطر بالحجامة. وحينئذ لا تعارض بين هذا الفعل النبوي - [00:23:36](#)

وبين قوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم وهنا مسألة ينبغي ان نلتفت اليها هو انه اذا تعارض قول وفعل فاننا نحاول اولاً الجمع بينهما فان تمكنا من الجمع بحمل احدهما على الشيء والاخر على شيء اخر فهذا هو الاولى كما في آآ قضايا متعددة فاذا لم

يمكن - [00:23:56](#)

اه الجمع بينهما فاننا حينئذ مرجعين. نقوم بترجيح الاقوال على الافعال لان الافعال يحتمل ان تكون خاصة به صلى الله عليه وسلم كما في قضية الوصال. نعم. فانه هنا فعل. هو وصاله. وهنا قول هو نهيه عن الوصال. فحينئذ نقدم القول على - [00:24:22](#)

الفعل لان القول آآ لا يحتمل ان يكون خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الفعل فانه قد يكون خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم

وهكذا ايضا في ما يتعلق بالحجامة على فرض ان ذلك ان تلك الحجامة كانت وهو صلى الله عليه وسلم مقيما صحيحا - [00:24:42](#) صائما. نعم. نعم. شيخ سعد نعم الحديث نعم ما نخرج من صيام رمضان الى الهدي النبوي في صيام تطوعي سواء كانت من ناحية مثلا اكثاره من الصيام هل صام شهرا كاملا؟ المسائل التي ممكن ان تندرج فيما يتعلق بالهدي النبوي في صيام التطوع؟ نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من صيام - [00:25:02](#)

التطوع نعم ولم يكن مقتصرا على آ أيام محدودة فقط لكنه لم يكمل شهرا كاملا وانما اكثر من صيام شعبان ولم يكمله صلى الله عليه وسلم بالنسبة صيامه كان يصوم اثر عنه انه كان كثيرا يصوم يوم الاثنين يصوم يوم الخميس فسئل عن سبب ذلك فقال ان الاعمال - [00:25:22](#)

تعرض في هذين اليومين واحب ان يعرض عملي وانا صائم كذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه في بعض الايام يصوم الايام البيض وقد رغب في صيام ثلاثة ايام من كل شهر وقال بانها تذهب وحر الصدر - [00:25:52](#) ان من صامها فكأنما صام الدهر كله كان صلى الله عليه وسلم ايضا يصوم يوم عرفة وكان معتادا على ذلك الا في السنة التي حج فيها فقبل له في هذا - [00:26:07](#)

ذهب له بالماء او باللبن. نعم. اه انت به ام عطية فشربه امام اه الناس. هكذا ايضا كان من هديه صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع مع العاشر - [00:26:22](#)

واما بالنسبة لصيام عشر ذي الحجة فقد وقع فيه اختلاف بين الصحابة. هل صامه النبي صلى الله عليه وسلم او لم يصمه؟ وهكذا ايضا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم موافقا لحالة اهل الجاهلية من صيام شهر رجب فانهم كانوا يصومون رجب لكنه صلى الله عليه وسلم لم يصمه - [00:26:35](#)

ايضا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صيام التطوع انه كان آ ينشئ آ نية التطوع بالصيام في يوم ثم بعد ذلك اذا وجد الطعام افطر. نعم. وهكذا ايضا بالعكس كان يصبح مفطرا ثم بعد ذلك في اثناء النهار اه يستجد له نية - [00:26:57](#) كالصوم اذا لم يجد اه الطعام فهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. نعم يا شيخ لعل المناسبة ان نشير الى هديه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بعبادة الاعتكاف ايضا قيام - [00:27:17](#)

من الليل بحكم ان هذه الايام يعني تتعين فيها هذه العبادة. اذا اذنت لي يا شيخ ان نختتم باعتكافه صلى الله عليه وسلم في آ رمضان آ على فرض ان نتكلم عن قيامه في حلقة الغد لان - [00:27:27](#)

وستكون اقيم الليل باذن الله. طيب بالنسبة للاعتكاف تقدم الايام التي كان يعتكف فيها النبي صلى الله عليه وسلم لكن متى كان يدخل نعم. لمعتكفه اذا اراد الاعتكاف في العشر ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفجر ثم يأمر بالخباء له فيضطرب - [00:27:37](#)

وبالنسبة لاعتكافه في ايام شوال لم يعرف ما هي الايام التي كان يعتكف فيها ولم يكن صلى الله عليه وسلم يخرج من معتكفه الا لما فيه حاجة كما خرج مرة يقلب صفة رضي الله عنها. وكان صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه الى حجرة - [00:27:55](#)

عائشة رضي الله عنها وهو معتكف فتقوم بترجيل رأسه وهي آ حائض وآ لم يكن صلى الله عليه وسلم يبشر بتقبيل ولا بغيره اثناء اه الاعتكاف واما بالنسبة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل كان يبتدي بركعتين خفيفتين واثر على انه كان اوتر اول الليل ووسطه اخر - [00:28:15](#)

وكان يستعمل السواك وكان صلى الله عليه وسلم يصلي مرة واقفا يصلي مرة جالسا وكان مرة يبتدي جالسا حتى اذا آ قرأ آ بعض الايات وقف وآ كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلاة الليل قال - [00:28:41](#)

انا الملك القدوس ثلاث مرات يرفع صوته الثالثة وكان يطيل القراءة جدا صلى الله عليه وسلم في قيام الليل احسن الله اليكم معالي الشيخ استأذنكم في ان نفصل الاحكام الفقهية الخاصة بعبادة قيام الليل في حلقة الغد باذن الله في نهاية الحلقة اتقدم لك بجزيل الشكر فجزاك الله خيرا وشكرا - [00:29:01](#)

الله مساكم نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المهتمين بالنبي صلى الله عليه وسلم مشاهدي الكرام كان هذا هو معالي شيخنا الدكتور سعد بن ناصر الشترى عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء كان في حديث مات عن الهدي النبوي في - [00:29:21](#)

في رمضان وصلنا الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل كثير من الاحكام الفقهية في هذه العبادة نحتاج الى سماع بيانها من شيخنا سيكون ذلك باذن الله - [00:29:36](#)

عز وجل في حلقة الغد الى ذلكم الحين ابقوا في حفظ الله ورعايته استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ياه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل - [00:29:46](#)

ولكم لعلكم تتقون - [00:30:25](#)